

المحور السادس: تنظيم وهيكله العمليات الدولية

المحاضرة 06:

أولاً- تنظيم العمليات الدولية:

1- مفهوم التنظيم الدولي:

هو وظيفة تختص بتقسيم العمل الدولي وتحديد المؤسسات ووضع الإطار الذي من خلاله يتم التنفيذ وتتطلب هذه الوظيفة إعداد الهيكل التنظيمي المناسب الذي من خلاله توضح العلاقة بين أجزائه التنظيمية .

2- أهمية التنظيم الدولي :

لا تختلف أهمية التنظيم المحلي عن الدولي المتمثلة في :

- يهتم بتقسيم العمل بين أعضائه وهذا يؤدي إلى حصر وتركيز الموظف على ذلك العمل دون غيره؛
- يوضح الإجراءات التي يجب إتباعها داخل كل قسم مما يؤدي إلى سهولة وثبات العمل؛
- يهيئ الكيفية التي يتم بها إرسال واستقبال القرارات الصادرة من مراكز السلطة المختلفة وذلك من خلال إيصاله لهذه القرارات إلى كافة المستويات الإدارية السفلى والعليا ومد كافة العاملين بالمعلومات اللازمة لأداء الأعمال؛
- يكفل التنظيم تهيئة سبل الاتصالات الرسمية وغير الرسمية من مختلف أجزاء الوجود الإداري مما يسهل مهمة تبادل المعلومات بين مختلف المستويات؛
- يهيئ الجو الملائم لتدريب أعضائه وتنمية مواهبهم وتزويدهم بما يحتاجونه وهذا يؤدي بدوره إلى زيادة ولائهم وإخلاصهم للمنظمة.

3- مبادئ التنظيم الدولي:

يمكن ذكرها كما يلي :

- نطاق الإشراف؛
- وحدة الأمر ؛
- المركزية ولا مركزية؛
- تفويض السلطة؛
- مبدأ التنسيق؛
- مبدأ المرونة؛
- مبدأ الهدف؛
- مبدأ التخصص؛

- تقسيم العمل؛

- مبدأ وحدة القيادة.

4- أنواع التنظيم الدولي

- **التنظيم الرسمي** : هو تجميع الأعمال في وظائف وفي وحدات وأقسام وله عدة خصائص منها :
 - وجود مستويات محددة للاختصاصات والسلطة والمسؤوليات في اتخاذ القرارات؛
 - وجود شبكة اتصالات ممتدة من المركز إلى جميع أجزاء مما يحقق تدفق المعلومات إلى المستويات المختلفة وتكاملها؛
 - إمكانية السيطرة على المشكلات التي تنسرب إلى الأجزاء الأخرى .
- **التنظيم الغير رسمي** : أي العمال هم الذين يقومون بتنظيم أنفسهم في شكل جماعات وله كذلك عدة خصائص :
 - يتبع الحاجات التي لا يتبعها التنظيم الرسمي؛
 - تجمعات طبيعية للأفراد عن موقع العمل؛
 - التنظيمات غير الرسمية محدودة العضوية حيث أن عدد الأعضاء لها يتم على أساس التجمع لأصحاب المصالح المشتركة والميول المتقاربة.

5- تقسيمات التنظيم الدولي

يمكن تبيانها كما يلي:

أ- من حيث اتخاذ القرارات:

- **التنظيم الدولي الأحادي** : الشركة في الدولة الأم تتخذ القرارات دون مراعاة الاعتبارات للفروع في الدول الأخرى.
- **التنظيم الدولي التعددي** : الفروع المحلية للشركة لها استقلالية عامة.
- **التنظيم الدولي الإقليمي** : يكون اتخاذ القرار سويًا على مستوى الإقليم تحت إدارة إقليمية عن الشركة الأم
- **التنظيم الدولي العالمي** : القرارات المركزية للشركة الأم تهتم بالصورة العامة للشركة وتشرك الفروع في اتخاذ القرارات المساندة.

ب - من حيث العلاقة التنظيمية والاتصالات:

- نموذج قسم إدارة الأعمال الخارجية؛
- نموذج الشركة الخارجية للمنظمة؛
- نموذج التقسيم الوظيفي؛
- نموذج التقسيم الجغرافي؛
- التقسيم على أساس سلمي؛

- نظم مختلفة .

6- الفرق بين التنظيم الدولي والمحلي:

يمكن إيجازه في النقاط التالية:

- التنظيم الدولي له أسواق أشمل من التنظيم المحلي؛
 - التنظيم الدولي له هياكل التنظيم أوسع من التنظيم المحلي؛
 - عدد العمال بين التنظيم المحلي يكون أقل من التنظيم الدولي؛
 - عدد الهياكل والفروع أشمل في التنظيم الدولي من المحلي.
- إن للتنظيم الدولي أهمية كبيرة في كونه أحد أهم الوسائل التي تعتمد عليها الدول المتقدمة في تطوير اقتصادها، لذا كان العمل يهدف إلى إيضاح عملية التنظيم وأهمية من التحولات الاقتصادية.